هيقعة. وكم يتميز الهلقام الشرعرع. من القلهزم
الخزقره. واذا الغضنفر الدعمكمك والفنخ العلندى
والضباضب الدلامز. والصنقع العشوزن. كلهم في مقام
اجفيل. فتذكر المخلصون وعبيد الخيافة. فبادروا با
لعواري الرد. فهتفت الشهادة بالنفوس فلبت لبات
البت بها السهام. فهام الظبي في الهام. ففغرت
المنايا افواهها. فرغت نوق الرحيل فاذا دياد
الابدان من الارواح قد فرغت. فخضبت الدماء محاسن
وجوه طال ما صبرت. على برد الماء وقت الاسباغ.
وطارت الروس التي طال ما طرقت وقت الاسحار.
فلو رايت رجل الرجل التي طال ما قامت فصلت قد
فصلت. واليد التي بالدعاء رفعت قد وقعت. و
البطن الذي حمل الصيام ما شق قد شق. والكبد
التي كابدت ظما الهواجر قد فرتها الكبداء. والعين
التي كانت تعين الحزين بالفيض في منقار طائر. و
قد عادت ضيوفهم خلية عنهم فوطئتهم بعد السنا
تحت السنابك. فصاروا بعد علوهم على السيساء
تحت الملطاس. واقتسم لحومهم عقبان السماء و
سباع الارض هذه صفة الاجسام. فاما الارواح
ففي

ففي دار السلام. آمنوا من عتاب الونا فما يفرقون و
رووا من شراب المنى فما يشرقون. احياء عند ربهم
يرزقون. كأنك باجسادهم التي تمزقت قد تلفقت
وبالقبور التي ضمتهم قد تشققت. فيقومون وقد انفجرت
جراحهم المسك كروايح المسك. فيقفون حول العرش
بالسلاح يفاخرون اهل الصلاح. فيقال قد بذلتم
النفوس وهي الغاية. فادخلوا في نعيم ما له نهاية
علق القوم نشاب الشهادة على دور الابدان. فلم تعزبها
نزل عتاب ولا عقاب. وكم يرضى لكما لهم ان يصلى عليهم
ناقص. انفت من براقع الخز والقز خدود. قد
برقعوها بورد

فصل

اخوانى اطلاق البصر سبب
حبس القلب. درن بصر داود بتلك النظرة. فنفدت
الدموع وما نقي المحل

عيناي اعانتا على سفك دمي ۞ يا لذة لحظة اطالت المي
كم الدم حين ليس يغني ندمي ۞ ويلي ثبت الهوى وزلت قدمي
ان سرت فقف على الغضا والسلم ۞ وانشد قلبي هناك عند العلم
واحذر بالرمل من ظباء الخيم ۞ ما يرجع لحظهن عن سفك دمي

اياكم والعيون الملاح. فانها عيون ملاح. كم ناظر قد
ضرب بعنياع القلوب. كم اوقع خلخال خريدة في خلخال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)